

**Honorary Doctorates Ceremony Acceptance Speech**  
**Neamat Shafik**  
**June 8, 2018**

شرفٌ عظيمٌ لي أن أقبل هذه الشهادة من الجامعة الأميركية في بيروت. حتى عندما أحاط بها الجهل والصراع والتفرقة، برزت الجامعة الأميركية في بيروت كشعلةٍ لشيءٍ مختلف - شعلةٍ للتعليم والمرونة والتسامح.

شكراً لك يا دكتور خوري على كلماتك الطيبة للتعريف عني.

أنا وُلدتُ في الإسكندرية، وهي، مثل بيروت، مدينة تتربّع على البحر الأبيض المتوسط ولديها تاريخ في التجارة والانفتاح للناس من جميع أنحاء العالم. عائلتي غادرت الإسكندرية بعد الثورة والتأميمات التي تلتها في مصر واضطرت إلى البدء من جديد في بلد جديد.

عندما نشأت، كان والدي يقول لنا دائماً: 'يمكنهم أخذ كل شيء منك، لكنهم لا يستطيعون سلب دماغك'. بالنسبة له، كان التعليم هو ما أنقذنا وأهم رصيد لنا في الحياة.

هذه التجربة، إلى جانب الالتزام بنشر الفرص لأولئك الأقل حظاً مني، شكّلت تاريخي الشخصي ومسيرتي المهنية، خلال مدتي في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والخدمة المدنية البريطانية، وحالياً في معهد لندن للاقتصاد والعلوم السياسية. ومثل الجامعة الأميركية في بيروت، المعهد جامعة أنشأت بهدف اجتماعي.

في وقت يزداد فيه عدم الاستقرار العالمي، أو من أكثر من أي وقت مضى بقوة التعليم التحويلية في تعزيز حرية الفكر والتعبير، وقيمة الأدلة والعقلانية في صياغة الخطاب العام، وفي خلق مجتمع يثمن المسؤولية المدنية والعلاقات الدولية.

فرح حقيقي لي أن أنضم في الجامعة الأميركية في بيروت إلى أسرة من العلماء والطلاب والموظفين والخريجين المتميزين الذين يتشاركون في الالتزام بهذه المثل العليا.